@ 314 @ % (ألبست فاسا وأهليها ثياب على % قد نمقتها يدا تقريظك البهج) % % (لما جرى ذكرها فى رحب خاطركم % أنشدتها قول صب بالهوى لهج) % % (لتهن يا فاس واخلع ما عليك فقد % ذكرت ثم على ما فيك من عوج) % | وأما لغزكم السهل الممتنع فهو فى بلدة هى لقلب الصب الحبيب الممتنع وعاجلنى الرسول على نظم بعض الفضول ولكن ان شاء ا فى غد يقع الاتمام عالما ومقرا ان لى بساحة اقتداركم المام فكتب اليه ثانيا % (ما ذات عود لها لحن من الهزج % باتت تغنى به فى روضها البهج) % % (لها بدعوة نوح طوق غانية % على وشاح من الازهار منتسج) % % (مخضوبة الكف لا من عندم خضبت % ذاك البنان ولكن من دم المهج) % % (مدت قوادم ليل فيه لاح لنا % بيض الخوافى كصبح منه منبلج) % % (يوما بأحسن من مرأى نظام فتى % بذكر فاس ومغنى ربعها لهج) % | ثم انه سافر الى مصر وبها توفى وكانت وفاته فى سنة ست بعد الالف .

محمد بن ابراهيم الفرضى الميدانى المنعوت شمس الدين التنورى الشافعى أحد مشاهير مشايخ دمشق فى علم الفرائض والحساب وكان اليه النهاية فى هذين العلمين مع مشاركة فى غيرهما وكان صالحا ورعا حسن الاعتقاد وبالجملة فانه بركة من بركات عصره أخذ الفرائض عن الشيخ محمد النجدى نزيل المدرسة العمرية بصالحية دمشق وكان يسكن محلة ميدان الحصا فيذهب منها فى كل يوم الى الصالحية ويقرأ عليه وخدمه كثيرا حتى مهر وقصده الطلبة من الاطراف وانتفعوا به وممن أخذ عنه الحسن البورينى والشيخ عمر القارى والبدر الموصلى وغيرهم وسكن مدة داخل دمشق فى سوق البزوريين وصاحب آخرا رجلا مصريا يقال له الشيخ يحيى وكان يعرف العلوم الغريبة كالزايرجا والسيميا والكيميا وكان الشيخ يحيى قد رحل الى البقاع العزيزى فكان التنورى يأخذ معه نفائس المأكولات ويسافر الى البقاع بقصد الشيخ يحيى ويطلب منه التعليم فما سمح له بشئ سوى بعض مبادى الكيميا فأتلف ما كان يملكه ولم يحصل منها على شئ وعمر كثيرا ومات بمحلة ميدان الحصا فى أوائل شهر ربيع الاول سنة سبع بعد الالف قال البورينى فى ترجمته وأخبرنى ولده الشيخ محمد أنه عاش ستا وسبعين سنة ودفن بتربة الجوزة بمحلة الميدان .

محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن محمد الاكمل بن عبد ا بن محمد بن مفلح